رضي الله عنه في غزوة الخندق ابصار عمه زوج امه اباطلحة عرف
جوع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوته فذكر ذلك لام سليم
زوجته فاخرجت اقراصا من شعير ولفتها بخمار واعطتها لانس ولفت
طرف الخمار على راسه مرتين كالعمامه وارسلته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجده بالمسجد اي الموضع الذي اعده لمحاصرة
الاحزاب ومعه الناس فقال له ارسلك ابوطلحة قلت نعم قال
الطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فتقدمهم انس فاخبر
عمه فقال يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا طعام نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فتلقى ابو
طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى
عليه وسلم ففت وعصرت عكة فادمته ثم قال فيه صلى عليه
وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا فقال ائذن لعشرة وهكذا فاكلوا وشبعوا وهم
ثمانون ثم اكل صلى الله عليه وسلم واهل البيت وتركوا بقية وفي
طرق هذه القصة ما يقتضي تعدد ها وادخلهم عشرة
عشرة لاتحاد القصعة وصغرها وقول انس لم اما الاستجابه
من كثرة الناس فقال ذلك لشيعة النبي صلى الله عليه
وسلم وحده واما الان من ارسله ذكر له انه اذا راى كثرة الناس
دعاه وحده وفي رواية ان اباطلحة قال انما ارسلته انسا يدعوك
وحدك ولم يكن عندنا ما يشبع من ارى فقال ادخل فان الله
سيبارك فيما عندك وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم مسح القرص
فجعل ينتفخ ويتسع في الجفنة وفي اخرى ان اباطلحة راى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم مسح القرص بعترب اصحاب الصفة سورة
النسا وقد ربط على بطنه حجرا وروى مسلم انهم في غزوة تبوك
جاعوا فسال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعوا بفضل
ازوادهم ثم يدعوا الله لهم عليها بالبركة ففعل فاجتمع شي يسير
فدعا صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فما تركوا في
العسكر وعاء الا ملوه فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضله فقال
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الحديث
ومنها عن انس بن مالك ان امه ارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحيسة في تور وهو عروس بزينب فامره ان يدعو من
لقي فكانوا زهاء ثلثماية فوضع صلى الله عليه وسلم يده على تلك
الحيسة وتكلم بما شاء ثم دعا عشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا
فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وصح عن
سمرة بن جندب انهم تداولوا قصعة من غدوة الى الليل يقوم
عشرة ويقعد عشرة قيل له فما كانت تمد قال ما كانت
تمد الا من ههنا واشار الى السما ومنها انه وفي قدر بيضة
اي بيضة دجاج من نضار اي ذهب دين سلمان الفارسي
رضي الله عنه الذي كان من جملة ما كانت عليه سيده ومع
صغر تلك البيضة وعظم ذلك الدين لكن ببركة مسه صلى الله
عليه وسلم لتلك البيضة براحته الكريمة حين حان اي قرب
الوفاة اي حلول الاجل وبين وفي والوفا الجناس الناقص ورد
العجز على الصدر وعلى العجز وحين ودين وحين وحان الجناس اللاحق
وسبب هذا الدين على سلمان انه كان يدعى قنا اي رق
بالباطل وملخص قصته كما حكاه هو عن نفسه انه من اصبهان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)